[37] وفيها قلاع كثيرة حصينة للأكراد البشنوية والزوزانية والبختية. * (ومنهم البختية) * لهم عدة قلاع في الزوزان منها قلعة [جرذقيل] وهي أجل قلعة لهم وكرسي ملكهم، وقلعة آتيل. وعلوس. وألقي. وأروخ. و باخوخة. وبرخو. وكنكور. ونيروه. وخوشب. ومن زعمائهم الأمير موسك بن المجلي. * (ألهكارية) * بالفتح وتشديد الكاف ينتمون إلى [الهكارية] قرى فوق الموصل من جزيرة ابن عمر، ومن أمرائهم بحلب عز الدين عمر بن علي، وعماد الدين أحمد بن علي المعروف بابن المشطوب، وكان أكبر أمير في مصر، ومن علمائهم شيخ الاسلام أبو الحسن علي بن أحمد الهكاري المتوفى سنة 486، والمترجم في تاريخ ابن خلكان ج 1 ص 377. * (الجلانية) * بالفتح وتشديد اللام وكسر النون والياء المشددة، تنسب هذه الطائفة إلى الجلانية وهي قلعة من قلاع الهكارية المذكورة. * (الزوادية) * (1)، وهم أشرف الأكراد، ومنهم أسد الدين شيركوه المتوفى سنة 564 وأخوه نجم الدين أيوب. * (الشوانكارية) * وهم الذين التجأ إليهم في سنة 564 شملة ملك فارس صاحب خوزستان المتوفى سنة 570. * (الحميدية) * كانت لهم قلاع حصينة تجاور الموصل. (الهذبانية) لهم قلعة إربل وأعمالها. (الحكمية) ومن أمرائهم الأمير أبو الهيجاء الأربلي. ومنهم الأكراد المارانية. واليعقوبية، والجوزقانية. والسورانية. و الكورانية، والعمادية، والمحمودية، والجوبية، والمهرانية، والجاوانية، والرضائية، والسروجية: والهارونية، والرية، إلى غير ذلك من القبائل التي لا تحصى كثرة. نبذة من شعره ومن شعر شاعرنا [البشنوي] في المذهب قوله:

_____ (1) كذا في الكامل وفي غيره: الردادية.

_____